

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 8- سورة آل عمران | من الآية 81 إلى 91

عبدالرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز حكيم ان الدين عند الله الاسلام. وما اختلف الذين اتوا الكتاب الا من - [00:00:00](#) بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم حسبك هاتان الايتان في مكان من سورة آل عمران جاءتا بعد قوله جل وعلا الذين يقولون ربنا اننا امنا مغفرة لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين - [00:00:40](#) اشتغل هنا بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو هذه شهادة من الله جل وعلا وهو اصدق القائلين واصدق الشاهدين واعدلوا واحكم الحاكمين جل وعلا شهد بوحدانيته سبحانه وتعالى - [00:01:20](#) وانه واحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد. وانه وعلا هو المالك لجميع المخلوقات. والخلق كلهم مفتقر اليه سبحانه. وهو الغني وحده لا شريك له شهد الله انه لا اله الا هو - [00:01:54](#) لا اله بحق الا هو سبحانه وهذه كلمة التوحيد. كلمة الاخلاص وهي افضل الكلام. لما تضمنته من افراد الله جل وعلا بالالوهية فهو الاله الحق. وما سواه مما عبد من دونه فهو باطل - [00:02:29](#) والا فالمعبودات كثيرة وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الكعبة شرفها الله وفيها ثلاث مئة وستون صنما كلها تعبد من دون فاشار اليها بالسهم الذي بيده عليه الصلاة والسلام فتساقطت بين يديه - [00:03:04](#) عليه الصلاة والسلام وقرأ قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا انه لا اله الا هو. لا اله بحق ولا يصح ان يقدر لا اله موجود بل الالهة كثيرة موجودة لكنها باطل وليس - [00:03:39](#) يشهد بحق شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة الملائكة معطوف على لفظ الجلالة. وفي هذا تشريف للملائكة عليهم الصلاة والسلام حيث عطفهم على اسمه جل وعلا قرر شهادة بذلك سبحانه وتعالى - [00:04:12](#) شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم. اولوا بمعنى اصحاب واهل العلم وهذا اكبر تشريف لاهل العلم حيث قرن شهادتهم احدى نيته مع ذاته جل وعلا وشهادته ومع شهادة الملائكة - [00:04:51](#) وكما قال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. فهذا تمييز وتشريف لاهل العلم وخاصة امة محمد صلى الله عليه وسلم لان علماء - [00:05:24](#) امة محمد صلى الله عليه وسلم بدعوتهم الى الله جل وعلا وتبصير الناس بامور دينهم يقومون مقام الانبياء في الامم السابقة فكانت الامم السابقة كلما مات نبي خلفه غيره. وقد يجتمع في البلد الواحد - [00:05:56](#) والزمن الواحد اكثر من نبي وختم الله جل وعلا الانبياء بمحمد صلى الله عليه وسلم فلا نبي يا بعده وجعل جل وعلا وفضل وميز العلماء بانهم ورثة الانبياء والملائكة واولو العلم. ما المراد باولو العلم في هذه الآية الكريمة - [00:06:27](#) قال بعض العلماء هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقال بعضهم هم المهاجرون والانصار. صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم هم اهل العلم من امة محمد صلى الله عليه وسلم مطلقا - [00:07:10](#) ولعل هذا اولى والله اعلم. لان التخصيص بالعلماء بالانبياء او التخصيص بالمهاجرين والانصار لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم

ولا يجوز تخصيص الاية بمن لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

فاولو العلم بما يبينون ويدعون الى الله هذه شهادة منهم بوحدانية الله جل وعلا. لانهم يدعون الى توحيده شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. والمراد باولو العلم - 00:08:09

المراد بهذا العلم الذين هم اهله هو علم الكتاب والسنة وما يخدمهما ويوضحهما. دون سائر العلوم التي لا دخل لها في العلوم الشرعية فمثلا علوم القرآن علوم السنة الحديث علوم الفقه - 00:08:43

علوم اصول الفقه. اصول التفسير علوم اللغة العربية لانها توضح القرآن وتبين معانيه بخلاف العلوم الاخرى فلا يشملها هذا العلوم الاخرى المادية العلوم بالصناعة بكذا بكذا امور اخرى لا دخل لها في الشريعة ولا - 00:09:12

لا تخدمها فليسوا داخلين في هذه الشهادة واولو العلم قائما. هذه حال من انه شهد الله انه لا اله الا هو حال كونه دائما وابدا قائما بالقسط الذي هو العدل ان الله يحب المقسطين قائما بالقسط بالعدل سبحانه وتعالى. وقد جاء - 00:09:41

في الحديث الصحيح يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما قائما بالقسط ثم كرر الوحدانية بقوله لا اله الا هو تأكيد للسابق وتكرير وانه ينبغي ان تكرر دائما وابدا - 00:10:22

وانه ينبغي ان تكون على اللسان دائما وابدا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال اوصني قال لا لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. يعني كرر ذكر الله جل وعلا - 00:10:52

فكررها جل وعلا للاهمية لا اله الا هو العزيز الغالب جل وعلا ها هو غالب ولا يغلب الحكيم في صنعه وافعاله واقواله جل وعلا

وصفاته فهو موصوف بصفات الكمال وهو الذي يظع الاشياء مواضعها - 00:11:16

وكما قال بعض السلف العزيز لها معنى العزة والقوة والحكيم لها معنى وهي الحكمة. وضع الشيء موضعه. والجمع بين الاسمين له معنى عظيم. الجمع بينهما لانه في حق المخلوق غالبا لا - 00:11:51

اما عزيز قوي لكن لا يضع الاشياء مواضعها لكن ما احد يعترض عليه واما حكيم يدرك ويميز ويعرف الامور لكن ما بيده من الامر شيء فاجتمعا في حق الله تبارك وتعالى عزيز قوي غالب جل وعلا - 00:12:19

حكيم يضع الاشياء مواضعها حكيم في افعاله واقواله وتصرفاته وخلقه يخلق لحكمة يغني لحكمة يفقر لحكمه يمرض يمرض لحكمة يصح لحكمة جل وعلا فافعاله جل وعلا كلها لحكمة قائما من القسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. والعزيز الحكيم اسمان من اسماء الله جل - 00:12:52

وعلى والله جل وعلا له الاسماء الحسنی والصفات العلی. موصوف بصفات الكمال مبرأ من صفات النقص والعيب واسماء الله جل وعلا وصفاته توقيفية. ايش معنى توقيفية؟ يعني يقتصر على اما ورد في الكتاب والسنة ما نقول هذا الاسم جيد وحسن نسمي ربنا به تعالى الله - 00:13:33

نقتصر على ما جاء في الكتاب العزيز والسنة الصحيحة فقط والنفي نم في عن ربنا جل وعلا صفات النقص والعيب عموما وننفي عنهما نفاه عن نفسه في كتابه او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:11

ولا ننفي بالتفصيل غير ما ورد الله جل وعلا قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال جل وعلا لا تأخذه سنة ولا نوم. وقال جل وعلا وما ربك - 00:14:41

اه فيلم عما يعملون. فما جاء من الصفات المنفية عن ربنا تبارك وتعالى في الكتاب والسنة ثبتها ونفيها. يعني نقول بها وننفي ما ورد فيها اما ما لم يرد في الكتاب والسنة فلا نتوسع في النفي - 00:15:06

لان التوسع في النفي لغير ما ورد فيها اساءة ادب مع الله جل وعلا فمثلا ما يسوغ لنا ان نقول ربنا ليس باعمى. ربنا ليس باعرج. ربنا ليس باعور. تعالى الله - 00:15:33

ما يليق مثل هذا يعني الاكثار من النفي وانما ننفي نقول ليس كمثله لا يشبه احدا من خلقه ولا يجوز ان يشبه باحد من خلقه كما لا يجوز ان تنفى الصفة التي اثبتها جل وعلا لنفسه - 00:15:54

والناس في باب الاسماء والصفات لربنا تبارك وتعالى ثلاث فرق فرقتان ضالتان وفرقة اهل السنة والجماعة وسط بين طائفتين فرقتان ضالتان وفرقة على الحق وهو الوسط فرقة شبهت الله جل وعلا بخلقه اثبتت الصفات - [00:16:28](#) وغلت في الاثبات فشبهت يقول قائلهم لله يد كيدي وقدم كقدمي ووجه كوجهي تعالى الله وهذا ضلال لان الله جل وعلا يقول ليس كمثل شئ فما يجوز ان تشبه وانما تثبت بدون تشبيه - [00:17:15](#)

الطائفة الاخرى فرت من التشبيه وفزعت وابعدت وكفرت المشبهة. لكنهم وقعوا فيما هو اسوأ فنفوا الصفات عن الباري جل وعلا خشية التشبيه نفوا الاولى اثبتت وغلت في الاثبات فشبهت والثانية تزعم انها نزهت وهي في الحقيقة لم تنزه وانما عطلت - [00:17:49](#)

نفى الصفات قالوا اذا اثبتنا اليد شبهناه بالمخلوق. اذا اثبتنا القدم شبهناه بمخلوق. اذا اثبتنا السمع البصر كذا الى اخره اذا مفقودة السمع والبصر والعلم والارادة ماذا سيكون وطائفة غلت في الاثبات فشبهت وظلت. وطائفة تزعم انها - [00:18:39](#) تنزهت وهي في الحقيقة عطلت وفرت من التشبيه الى التعطيل. وكلاهما المهم والتعطيل اسوأ ولهذا يقول بعض السلف هم في فرارهم من التشبيه الى التعطيل كالمستجير من الرمضاء بالنار فروا من شئ سيء ووقعوا فيما هو اسوأ منه - [00:19:15](#) واهل السنة والجماعة اثبتوا اثباتا بلا تشبيه. ونزهوا الله جل وعلا عن مشابهة المخلوقين بلا تعطيل اثبتوا اثباتا بلا تشبيه لان المشبهة اثبتوا وشبهوا واهل السنة والجماعة اثبتوا ولم يشبهوا - [00:19:51](#)

والمعطلة يزعمون انهم نزهوا فعملوا اهل السنة والجماعة نزهوا الله جل وعلا تنزيها بلا تعطيل وتوحيد الاسماء والصفات هو النوع الثالث من توحيد من انواع التوحيد انواع التوحيد ثلاثة. توحيد الالهية وتوحيد الربوبية. وتوحيد الاسماء والصفات - [00:20:27](#) توحيد الربوبية ان نوحده ربنا جل وعلا بافعاله هو سبحانه والخالق لا خالق معه. هو الرازق لا رازق معه هو المحيي هو المميت. نوحده الله بافعاله توحيد الالهية ان نوحده الله بافعالنا يعني ما يصدر منا - [00:21:07](#) استر لله الواحد. العبادة لله وحده. الرجا التوكل الخوف الخضوع التذلل لله وحده. يعني ما يصدر منا من افعال الذبح النذر لله وحده ما يصدر منا من افعال يكون لله - [00:21:41](#)

هذا توحيد الالهية. كفار قريش يؤمنون بتوحيد الربوبية. يوحدون الله بافعاله. يعني يؤمن بانه الخالق الرازق المحي المميت لكنهم كفروا بتوحيد الالهية. عبدوا مع الله غيره. وهم يقولون ما نعبد - [00:22:08](#) الا ليقربونا الى الله زلفى. فقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم نقموا على النبي صلى الله عليه وسلم في انه جعل الالهة الهوا واحدة وكانوا في تلبيتهم يقولون لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك الا - [00:22:34](#) شريكا هو لك. تملكه وما ملك وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قالوا لبيك اللهم لبيك لا شريك لك قال قط قط يكفي قفوا عند هذا فتسلموا وتؤمنوا لكنهم يقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - [00:23:07](#)

يعني يعبدون مع الله احدا من خلقه. مخلوق لله فانواع التوحيد ثلاثة توحيد الالهية وهو الذي كان الخصام فيه بين الرسل وامامهم. بتوحيد الالهية. توحيد الربوبية كل عاقل يؤمن به - [00:23:32](#)

لانه لا بد له من خالق من خالقه؟ الله. يعرف ان الالهة ما تخلق ولا ترزق. الا جاهل احمق ما يدرك يظن ان السيد يعطيها ويرسل اليها او ينعم اليه هذا نتيجة خلل فكري وخلل عقلي مو بصحيح لانه معلوم - [00:24:01](#)

الميت والجماعة واللوح والشجر والحجر ما يخلق ولا يرزق لكنهم يصرفون لها شيئا من العبادة لجهلهم النوع الثالث توحيد الاسماء والصفات اقرأ شهد الله تعالى وكفى به شهيدا وهو اصدق الشاهدين واعدهم واصدق القائلين - [00:24:21](#) انه لا اله الا هو اي المنفرد بالالهية لجميع الخلائق. وان الجميع عبيد وخلق فقرء اليه وهو الغني عما سواه كما قال تعالى لكن الله يشهد بما انزل اليك الاية - [00:24:57](#)

ثم قرن شهادة ملائكته واولي العلم بشهادته فقال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وهذه خصوصية عظيمة للعلماء في هذا المقام قائما بالقسط منصوب على الحال وهو في جميع الاحوال كذلك لا اله الا هو تأكيد لما سبق العزيز - [00:25:17](#)

حكيم العزيز الذي لا يرام وجنابه عظمه وكبرياؤه الحكيم في اقواله وافعاله وشرعه وقدره وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة يقرأ هذه الآية شهد الله انه - [00:25:43](#)

لا اله الا هو الملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ثم قال وانا على ذلك من الشاهدين يا رب اعلن صلى الله عليه وسلم الملاء شهادته بذلك. وهذه اعظم شهادة - [00:26:03](#)

اذا سئل ما هي اعظم شهادة هذه شهادة الله جل وعلا وشهادة الملائكة واولي الله علم. روى ابن السائب ان حبرين من احبار الشام قدما الى المدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:23](#)

فلما ابصر المدينة قال احدهما لصاحبه ما اشبه هذه المدينة بصفة النبي الذي يخرج في اخر الزمان فلما دخلا على النبي صلى الله عليه وسلم عرفاه بالصفة من رآه من اهل الكتاب يعرفه لانه موصوف بالكتاب بالتوراة والانجيل - [00:26:52](#)

موصوف يعرفونه حقيقة ان هذا هو الموصوف في كتبهم. عرفه في الصفة فقال انت محمد. لانه مذكور في كتبه من اسمه محمد قال نعم قال واحمد؟ قال نعم قال نسألك عن الشهادة فان اخبرتنا بها امنا بك وصدقنا - [00:27:28](#)

وقال سلاني اسألا وقال اخبرنا عن اعظم شهادة في كتب الله فنزلت هذه الآية فاسلما عرفات واستجابا له لانه كما اخبر الله جل وعلا من رآه من اهل الكتاب عرفة - [00:28:02](#)

تعرفونه كما يعرفون ابنائهم وقول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام ان فيها قراءتان سبعيتان ان بكسر الهمزة وان بفتح الهمزة ويختلف المعنى بالكسر او الفتح. فاذا قرأنا بالكسر فما - [00:28:38](#)

معناه ان هذه جملة مستأنفة اثبات جديد الشهادة انتهت وهذا كلام جديد. ان الدين عند الله الاسلام واذا قرأت بفتح الهمزة تكون تابعة للجملة السابقة تابعة للشهادة شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما - [00:29:19](#)

قسطي لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام. يكون مما تضمنته الشهادة يعني تابع للجملة السابقة اذا فتحت الهمزة واذا كسرت الهمزة يكون مستأنف كلام جديد - [00:29:58](#)

ان الدين الذي رضيه الله جل وعلا ولتظاهر عباده هو الاسلام ودين الانبياء عليهم الصلاة والسلام كلهم دينهم الاسلام ويدعون الى الاسلام ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - [00:30:20](#)

يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا. والربانيون والاحبار الانبياء على الاسلام وابراهيم عليه السلام عليهم السلام حنيفا وبعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله من احد اي دين - [00:30:52](#)

سوى ما اتى به عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا كان من اهل النار. والله وجل وعلا يقول ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة - [00:31:20](#)

من الخاسرين ويقول عليه الصلاة والسلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى ناس عامة بعثت الى الاحمر والاسود فرسلته صلى الله عليه وسلم الى الثقلين الجن والناس رسالته لكل عاقل من الثقلين من الجن والناس. ولذا يقال - [00:31:45](#)

قال كل عاقل فهو من امتي الدعوة وكل مسلم من امتي الاجابة. امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة وامة الاجابة من هم امة الدعوة اليهود والنصارى والمشركون وسائر الناس - [00:32:22](#)

من عرب وعجب كلهم امة الدعوة يعني مدعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. امة الاجابة من استجاب لمحمد صلى الله عليه وسلم واسلم. من اليهود والنصارى والمشركين وغيرهم - [00:32:59](#)

ان الدين عند الله الاسلام. ما يقبل الله من احد ديناً سوى الاسلام. والاسلام هو استسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك. يعني ما اسلام وشرك ابدًا. اذا كان الاسلام فلا شرك. واذا كان شرك فلا اسلام حينئذ - [00:33:26](#)

ان الدين عند الله الاسلام ثم بين جل وعلا ظلاله اهل الكتاب واختلافهم وشنع عليهم جل وعلا ان اختلافهم هذا وظلالهم ما الا بعد ما ظهر لهم الامر واتاهم العلم. والاختلاف والجهل قبل العلم - [00:33:58](#)

قد لا يلام عليه الشخص وانما يؤمر بالتعلم. لكن الاختلاف والجهل والبغي بعد العلم هذا هو الذي يذم عليه الشخص وما اختلف

الذين اوتوا الكتاب المراد بالكتاب اذا قيل اوتوا - 00:34:30

التوراة والانجيل. والمراد بهم النصارى واليهود. لان اليهود كتابهم التوراة والنصارى كتابهم الانجيل والتوراة نزلت على موسى على نبيهم وعليه افضل الصلاة والسلام. والانجيل نزل على عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. وكل - 00:34:54
لها شريعة حقيقة شريعة صحيحة واسلام لكن اهلها حرفوا وتلاعبوا استحفظوا وما حفظوا فهلكوا والله جل وعلا لم يتكم بحفظ التوراة ولا الانجيل وانما وكل حفظهما الى اهلهم. ومن كان منهم محق يكون محق بالتوحيد - 00:35:24
والاخر محق في الانجيل. ولم يؤمر صاحب التوراة بان يتبع صاحب الانجيل. ولا صاحب الانجيل يتبع صاحب التوراة لكل ملة جمعهم الله جل وعلا كلهم بان امرهم باتباع ملة محمد - 00:36:05
صلى الله عليه وسلم وما اختلف الذين اوتوا الكتاب اليهود والنصارى. الا من بعد ما جاءهم العلم الا من بعد ما عرفوا وعلموا واتاهم به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:29

فهم كانوا قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم يتوعدون المشركين. يقول يقولون ان اوان مبعث نبي نتبعه ونقضي عليكم فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به والعياذ بالله وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم على لسان من؟ محمد - 00:36:50
صلى الله عليه وسلم. بقيا بينهم. يعني هذا الاختلاف نتيجة البغي نتيجة التعدي. نتيجة التجاوز نتيجة الظلم نتيجة الحسد يعني ردوا دعوة محمد صلى الله عليه وسلم وهم يعرفونه كما يعرفون ابنائهم لكن حسد - 00:37:27
بغيا بينهم ثم توعدهم جل وعلا بقوله ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فان الله يحاسبهم جل وعلا. ومطلع على كفرهم ويعاقبهم على ذلك وفي هذا وعيد شديد لمن كفر بايات الله جل وعلا - 00:37:55
وقول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اخبارا منه تعالى بانه لا دين عنده يقبله من احد سوى سوى وهو اتباع الرسل فيما بعثهم الله به في عموم الرسل كله اسلام. اتباع نوح عليه السلام اسلام - 00:38:27
اتباع ابراهيم عليه السلام اسلام. اتباع موسى عليه السلام اسلام. اتباع عيسى عليه سلام اسلام دين الرسل الاسلام ولكل شريعة ونسخ الله جل وعلا شرائع الانبياء كلها بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. ويقول عليه الصلاة والسلام لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما رأى - 00:38:47

في هذه الصحيفة من التوراة افي شك انت يا ابن الخطاب لقد جئت بها بيضاء نقية. والله لو كان اخي موسى حي ما وسعه الا اتباعي وعيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام ينزل في اخر الزمان يحكم - 00:39:24
بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. ما يحكم بشريعته التي هي الانجيل لانها منسوخة فاتباع الرسل كلهم اسلام ونسخت الشرائع ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم حتى ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم. الذي سد جميع الطرق اليه الا من جهة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:39:46

فمن لقي الله بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم بدين على غير شريعته. فليس بمتقبل كما قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الاية وقال في هذه الاية رحمه الله لم يبعث الله رسولا الا في الاسلام - 00:40:22
وقال في هذه الاية مخررا بانحصار الدين المتقبل منه عنده في الاسلام ان الدين عند الله الاسلام ثم اخبر تعالى بان الذين اوتوا الكتاب الاول انما اختلفوا بعد ما قامت عليهم الحجة - 00:40:47

بارسال الرسل اليهم وانزال الكتب عليهم. فقال تعالى وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم اي بغيا اي بغى بعضهم على بعض فاختلفوا في الحق بتحاسدهم وتباغضهم - 00:41:08
فحمل بعضهم بغض البعض على مخالفته في جميع اقواله وافعاله وان كانت ثم قال تعالى بعضهم بغض. البغض هو الفاعل. فحمل بعضهم بغض النظر على مخالفته في جميع اقواله وافعاله وان كانت حقا. ثم قال تعالى ومن يكفر بايات الله اي من جحد جحد ما انزل - 00:41:28

الله في كتابه فان الله سريع الحساب. اي فان الله سيجازيه على ذلك ويحاسبه على تكذيبه ويعاقبه على مخالفته كتابة والله اعلم

وصلی اللہ وسلم وبارک علی عبدہ ورسولہ نبینا محمد وعلی الہ وصحبہ اجمعین - 00:41:59

- 00:42:23